

الأخطاء الشائعة في اللغة الأم عند ترجمة النصوص العربية لدى طلبة قسم اللغة

العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا

(ERRORS IN MOTHER TONGUE DURING TRANSLATION OF ARABIC TEXTS
AMONG THE STUDENTS OF DEPARTMENT OF ARABIC LANGUAGE IN
SOUTH EASTERN UNIVERSITY OF SRI LANKA)

M.S. ZUNOOMY¹ & A.R.F.S. FARWEEN²

^{1&2} DEPARTMENT OF ARABIC LANGUAGE,

SOUTH EASTERN UNIVERSITY OF SRI LANKA

zunoomy@seu.ac.lk , farwinarfs@seu.ac.lk

Abstract: The Department of Arabic Language in the Faculty of Islamic Studies and Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka conducts translation studies and offers study program of “Specialization in Linguistics and Translation” to undergraduate students. The students who study translation studies in this department speak Tamil as their mother tongue and translate between Arabic and Tamil & vice versa. They also make mistakes when translating from Arabic to Tamil even though Tamil is their mother tongue. In this perspective, this research aims to reveal linguistic errors in the mother tongue when translating, and to determine the reasons that led to linguistic errors in the mother tongue when translating. This research is based on the descriptive and analytical approach to analyze primary and secondary data. Primary data were obtained from a questionnaire that includes exercises from 85 first-year students studying the subject “Translation Studies” in the Department of Arabic Language at the Faculty of Islamic Studies and Arabic Language at the South Eastern University of Sri Lanka. Secondary data were collected from library works such as research papers, books, encyclopedias and magazines. The data were analyzed using MS Excel. The results of this study showed that the students translated the given sentence with a high level. Because they learn the art of translation in the subject with practice. This indicates their good learning and teaching process. However, there are students who did not master translation and made mistakes in their mother tongue when translating such as spelling errors, incorrect word choice, indicating tense, following word by word translation, understanding the phrase, using speaking style, word linking, understanding the meaning of vocabulary, considering the context of the target language, attention to demonstrative pronouns, attention to Tamil sentence structure, and not checking the translation.

Keywords: Mother tongue, Translation, Arabic Language, Students of the Department of Arabic Language

ملخص البحث

إن قسم اللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا يقوم بدراسات في مجال الترجمة، كما يقدم برنامج "التخصص في اللسانيات والترجمة" لطلبته في دراساتهم الجامعية. وهؤلاء الطلبة الذين يدرسون دراسات في الترجمة في هذا القسم يتكلمون اللغة التاميلية لغتهم الأم كما أنهم يقومون بالترجمة من اللغة العربية إلى اللغة التاميلية وعكسها كما أنهم يخطئون عند النقل من اللغة العربية إلى اللغة التاميلية رغم أن كانت اللغة التاميلية لغتهم الأم. فهدف هذا البحث إلى كشف الأخطاء اللغوية في اللغة الأم عند ترجمة النصوص العربية، وتحديد الأسباب التي أدت إلى الوقوع في

الأخطاء اللغوية في اللغة الأم عند الترجمة. يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي والتحليلي لتحليل المعلومات الأولية والثانوية، أما المعلومات الأولية فقد حصلت على الاستبانة من طلبة المرحلة الأولى الذين يتعلمون المادة "دراسات في الترجمة" في قسم اللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا، كما جمعت المعلومات الثانوية من الأعمال المكتبية مثل الأوراق البحثية والكتب والموسوعات والمجلات. ونتائج هذه الدراسة توصلت إلى أن الطلاب الذين يدرسون في شعبة اللسانيات والترجمة قاموا بترجمة الجملة المتاحة بدرجة عالية، وذلك بسبب امتلاكهم معرفة كافية حول نظريات الجمل بين اللغتين العربية والتاميلية؛ لأنهم يتعلمون فن الترجمة في المادة المذكورة مع التدريب. فهذا يدل على عملية التعلم والتعليم الجيدة لديهم. إلا أن هناك طلابا لم يتقنوا الترجمة وأخطأوا في لغتهم الأم عند الترجمة مثل الأخطاء الإملائية، والخطأ في اختيار الكلمة المناسبة، وتعيين الزمن، واتباع الترجمة الحرفية، وفهم العبارة، واستخدام أسلوب التحدث، وربط الكلمة وفهم معاني المفردات، واعتبار سياق اللغة الهدف، وعناية أسماء الإشارة، وعناية نظام الجملة التاميلية، وعدم مراجعة الترجمة.

مقدمة:

إن اللغة تعتبر من نعم الله على مخلوقاته، كما أن التعدد اللغوي وتنوعه يعد من آيات الله كما ورد في القرآن الكريم {وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوِلَايَاتُ} (سورة الروم: 22) واللغة التي يكتسبها ويتقنها الإنسان منذ ولادته من والديه أو مربيه أو من بيئته تسمى اللغة الأم (الأزرقى وآخرون، 2024)، وأنه يبدو متقنا في هذه اللغة باستماعها من بيئته وباستخدامها منذ طفولته في تواصلاته وفي تبادلات أفكاره ولتكميل حاجاته من حوله. ولكن الحاجات اليومية تسلك الإنسان إلى المعرفة بلغات غير لغته الأم، ففي هذه الحالة فهو يحتاج إلى تعلم تلك اللغات أو إلى الترجمة لتحقيق حاجاته ولتكميلها.

الترجمة، هي عملية نقل أو تحويل من لغة إلى لغة أخرى مع مراعاة وحفاظ على روح النص المنقول وهي تأخذ دورا فعالا لنقل الأفكار والمعارف والمعلومات من مجتمع إلى آخر ومن جيل إلى جيل وبها تتحقق العلاقات والتبادلات بين الشعوب والبلدان حيث اختلفت لغتهم. يؤكد هذا قول سوهيلة (2018): "إن الترجمة تنشأ من الحاجة إلى ربط مصلحة أحدهم بمصالح الآخرين والتعبير عنها بصورة مناسبة، وما تشتمل عليه الترجمة في هذه الحالة لا يقتصر على قدرة المرء أن يتكلم لغة أخرى غير لغته، بل يتعداه إلى القدرة على إعادة صياغة أفكاره على نحو يتسق مع الأشكال المقبولة. وبالتالي الترجمة هي مسألة تبين الفروق بين السنن الاجتماعية وداخلها ثم استكشاف إمكانية إيضاحها وإلقاء الضوء عليها".

علاوة على ذلك، أن هذه العملية الترجمة تحتاج إلى مهارات أساسية لدى المترجم الذي يشتغل في هذه العملية، منها الاتقان في اللغة المنقول منها وإليها، يؤكد هذا محمد أحمد منصور (2006، ص. 42) بقوله "اللغة تلعب دورا كبيرا في الاتصال البشري وعلى المترجم معرفة عميقة على الجوانب اللغوية مثل الأصوات اللغوية، والنحو، والصرف، والدلالة، وعلوم البلاغة" كما تعتمد الترجمة أساسا على معرفة المفردات والأساليب وتراكيب اللغة المترجم منها

وإليها كما تحتاج إلى تدريب مستمر وتمارين متواصل وصبر جميل. كما يشير إلى أن هذه العملية ليست بالأمر الهين وتتضح مدى الصعوبة بوجه خاص عند الترجمة من اللغة الأم إلى لغة أجنبية أخرى، وبصورة أخص إذا كانت اللغتان تنتميان إلى عائلتين لغويتين مختلفتين.

ومن الجدير بالذكر هنا أن هناك مميزات لكل لغات في العالم، منها اللغتين العربية والتاميلية، يشير ميرا محي الدين وغيرهم (2022) إلى أن اللغة العربية تتميز بعدة خصائص، منها مفرداتها حيث لا يمكن لأحد ترجمتها إلى اللغات الأجنبية مثل الزكاة والجنابة والصلاة وغيرها لكونها دالة على خلاف معانيها الأصلية. مهما كانت لهذه الكلمات معان، إن لها معاني اصطلاحية لا تسع ترجمتها. لما تلقى المترجم مثل هذه الكلمات يأتيها بنفسها بحروف اللغة الأجنبية بأصوات عربية مع بيان معانيها في الهوامش كما يعرض أرون راجا سيلوان (2010) على أن اللغة التاميلية تتميز في استخدام السوابق واللاحق للإشارة إلى الزمن وفي ترتيب الجمل وغيرها كما تتميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات بالأفعال الخاصة مثل كان وأخواتها وأفعال الشروع وأفعال المقاربة وغيرها، ولكن هذه الأفعال ليست في اللغة التاميلية فإذن المترجم التاميلي يصعب حينما يجدها في الأصل. (Meera Mohideen et. al, 2022) فعلى المترجم الاتقان اللغوي والدلالي وفهم ثقافة النص للحصول على القدرة على فهم المعاني في اللغة المصدر وصياغتها في اللغة الهدف (Kopika, 2019).

وهناك أهمية للترجمة من اللغة العربية إلى اللغة التاميلية إلى أسباب عدة في سياق سريلانكا، ومن أساسها فهم القرآن الكريم والسنة النبوية وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم، لأن اللغة الأساسية لهذه المصادر الدينية هي اللغة العربية فعلى متكلمي اللغة التاميلية يحتاجون إلى الترجمة التاميلية لفهم هذه الموضوعات لأهداف دينية (Hamthoom, 2022).

ومن العام، مواجهة المترجم على مشكلات عن الترجمة باختلاف اللغتين المصدر والهدف (Kopika, 2019) وخاصة أنهم يقعون في أخطاء عند النقل إلى اللغة الهدف، ولكن بعض من دارسي الترجمة يخطؤون في لغتهم الأم عند النقل إليها، وتصف Alina Busila (2018) هذه الحالة حالة معضلة لا مفر منها أو حالة بين نارين. ويشير Muththu Kannappan (2009, p.66) إلى أن هناك حاجات إلى تصحيح العبارات المستخدمة للمصطلحات الأجنبية في اللغة التاميلية عند الترجمة من اللغة الإنجليزية للحفاظ على أساليب اللغة التاميلية مع العناية إلى قيمها وتقاليدها، كما يعرض Muthukumar (2008, p.132) على ثلاث صعوبات رئيسية في دراسته حول الصعوبات في إنشاء الجمل لدى طلبة مدرسة التاميلية، منها صعوبة حول عناصر الجملة والأخطاء الإملائية وإشراك الطلبة في كتابة الجمل.

وأما الطلبة الذين يترجمون من اللغة العربية إلى اللغة التاميلية فهم أيضا يقعون في أخطاء مثل الإصرار على ترجمة الكلمة العربية لكلمة واحدة بالتاميلية، وفي تقديم المذكر على المؤنث، والترجمة ترجمة حرفية، واستخدام الألفاظ غير المناسبة للألفاظ العربية، وإغفال التعريف والتنكير، وعدم العناية بين المضاف والمضاف إليه عند ترجمة الجمل العربية (Zunoomy & Munas, 2021).

بناء على هذا أن قسم اللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا تقوم بدراسات في مجال الترجمة، كما يقدم برنامج "التخصص في اللسانيات والترجمة" لطلبته في دراساتهم الجامعية. وهؤلاء الطلبة الذين يدرسون مجال الترجمة في هذا القسم يتكلمون اللغة التاميلية لغتهم الأم كما أنهم يقومون بالترجمة من اللغة العربية إلى اللغة التاميلية وعكسها. فهذه الدراسة تسعى للبحث عن الأخطاء التي تحدث في اللغة الأم عند النقل من اللغة العربية لدى طلبة مجال الترجمة في قسم اللغة العربية بجامعة جنوب شرق سريلانكا وعن الأسباب التي أدت إلى وقوع هذه الأخطاء.

أهداف البحث:

كشف الأخطاء اللغوية في اللغة الأم عند الترجمة من اللغة العربية.

تحديد الأسباب التي أدت إلى الوقوع في الأخطاء اللغوية في اللغة الأم عند الترجمة.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي والتحليلي لتحليل المعلومات الأولية والثانوية، أما المعلومات الأولية فقد حصلت من الاستبانة التي تتضمن التمرينات من 85 طالبا في المرحلة الأولى الذين يتعلمون المادة "دراسات في الترجمة" في قسم اللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا، كما جمعت المعلومات الثانوية من الأعمال المكتوبة مثل الأوراق البحثية والكتب والموسوعات والمجلات. تحلل المعلومات من برنامج MS Excel.

نتائج البحث ومناقشتها

قد طرح الباحثان النص الآتي لدى الطلبة لترجمتها إلى اللغة المحلية هي اللغة التاميلية. يجلب الباحثان إلى الجانبين: أولا تحليل المفردات/العبارات ثم تحليل النص جملة بجملة لسهولة تحليل أجوبة الطلاب.

"كن عادلا مقسما بين أولادك، فلا تفضل واحداً على الآخر ولا تُحاب أحداً على حساب أخيه. إن الوالدين قد يميلان بشكل لا إرادي إلى أصغر الأولاد، أو إلى الولد الأكبر (البكر)، أو إلى الصبي إذا كان بين أخوات بنات، أو إلى البنت إذا كانت بين إخوة ذكور. وفي كل هذه الأحوال يجب على الأب والأم أن يقاوما هذا الاتجاه القلبي

وهذا الميل اللا إرادي. وحتى إن لم يمكنهما القضاء عليه تماماً فإنَّ عليهما ألاَّ يسمحا له بالظهور وأن يحولا دون ملاحظته من قِبَل الأبناء".

تحليل النص

الجملة الأولى: كن عادلا مقسما بين أولادك

تحليل المفردات/العبارات

الجدول 1: تحليل المفردات/العبارات

المفردات من النص	معناها حسب سياق النص	ترجمة الطلبة	التكرار
كن	இருங்கள்	இருங்கள்	70
		நடந்து கொள்ளுங்கள்	8
		கையாளுங்கள்	2
		இரு	2
		இருந்துகொள்	3
عادلا	நீதமாக	நீதமாக	50
		நீதமாகவும்	10
		நியாயமாகவும்	10
		நீதியாகவும்,	4
		நேர்மையாகவும்	4
		நீதத்தை	3
		சமத்துவம் உடையவனாகவும்	2
		நேர்மையானவனாக	2
		நடுநிலைமையாக	40
مقسما	நடுநிலைமையாக	நடுநிலைமையாகவும்	20
		சமமாகவும்	10
		நேர்மையாகவும்	8
		சமாதானமாக	2
		நடுநிலையான	2
		நீத மாணவனாகவும்	2
		நீதமான	1
		உங்கள் பிள்ளைகளுக்கிடையில்	65
بين أولادك	உங்கள் பிள்ளைகளுக்கிடையில்	உங்கள் குழந்தைகளிடையே	2
		உமது குழந்தைகளுக்கு மத்தியில்	2

13	உங்களுடைய பிள்ளைகளுக்கு மத்தியிலே		
1	உனது பிள்ளைகளிடையே		
1	பிள்ளைகளுக்கு மத்தியில்		
1	உங்களது பிள்ளைகளிடம்		

الترجمة الصحيحة:

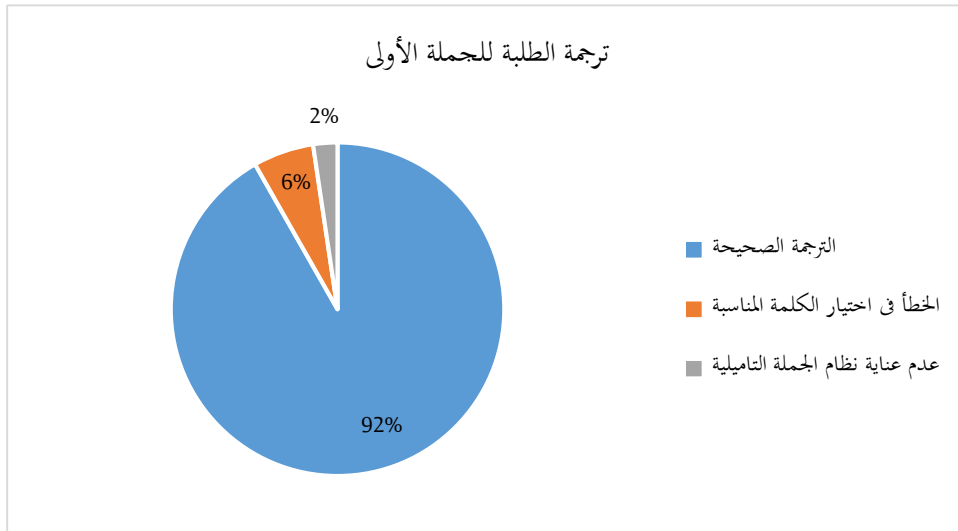
உங்கள் பிள்ளைகளுக்கிடையில் நீதமாக, நடுநிலைமையாக இருங்கள்.

ترجمة الطلبة:

ترجم 78 (92%) من الطلبة ترجمة صحيحة للجملة الأولى بغير أخطاء ولكن سبعة منهم أخطؤوا في اختيار الكلمة المناسبة و عناية نظام الجملة التاميلية كما يشرح الجدول 2.

الجدول 2: ترجمة الطلبة للجملة الأولى

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ من ترجمة الطلاب المذكورة
92%	78	الترجمة الصحيحة
6%	5	الخطأ في اختيار الكلمة المناسبة
2%	2	عدم عناية نظام الجملة التاميلية



الشكل 1: ترجمة الطلبة للجملة الأولى

الجملة الثانية: فلا تفضّل واحداً على الآخر ولا تُحابِ أحداً على حساب أخيه.

تحليل المفردات/العبارات

الجدول 3: تحليل المفردات/العبارات

المفردات من النص	معناها حسب سياق النص	ترجمة الطلبة	التكرار
فلا تفضّل	மேம்படுத்த வேண்டாம்.	மேம்படுத்த வேண்டாம்	35
		சிறப்பாக கருத வேண்டாம்	5
		மிகைப்படுத்திப் பார்க்க வேண்டாம்.	10
		பாரபட்சமாக நடந்து கொள்ள வேண்டாம்	20
		இன்னொருவரை மேன்மைப்படுத்தி பார்க்க வேண்டாம்	10
		நீ சிறப்பித்துக் கொள்ளாதே	3
		முற்படுத்த வேண்டாம்.	2
واحداً على الآخر	ஒருவரை விட மற்றவரை	ஒருவரை விட மற்றவரை	40
		ஒரு சகோதரனை விட இன்னொருவரை	10
		ஒருவரை விடவும் ஒருவரை	15
		ஒருவருக்கொருவர்	15
		ஒருவருக்கு எதிராக இன்னொருவர் மீது	5
		மிகையாக சிறப்பிக்க வேண்டாம்.	50
ولا تُحابِ	மிகையாக நேசிக்க வேண்டாம்.	பாரபட்சம் காட்டாத	10
		மற்றவரை நேசிக்காதே	10
		சாதகமாக இருக்க வேண்டாம்.	5
		விருப்பம் காட்டக்கூடாது	10
		ஒருவரை அவரின் சகோதரர் முன்னிலையில்	50
على حساب أخيه	ஒருவரை அவரின் சகோதரர் முன்னிலையில்	ஒருவரை அவரின் சகோதரனை விட	8
		தனது சகோதரன் கணக்கெடுக்கும் அளவிற்கும் பொறாமைப் படும் அளவிற்கு	10
		சகோதரர்கள் ஒருவரிடம் மாத்திரம்	8
		ஒருவருடைய சகோதரர் பொறாமைப்படுமளவுக்கு மற்றவர் மீது	9

الترجمة الصحيحة:

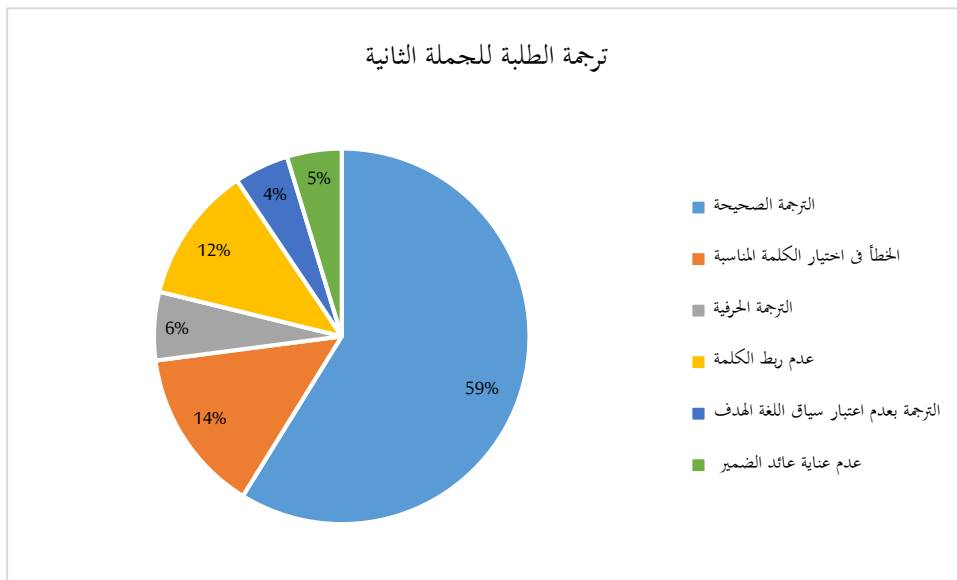
ஒருவரை விட மற்றவரை மேம்படுத்த வேண்டாம். ஒருவரை அவரின் சகோதரர் முன்னிலையில் மிகையாக நேசிக்கவும் வேண்டாம்.

ترجمة الطلبة:

ترجم 50 (59%) من الطلبة ترجمة صحيحة للجملة الثانية بغير أخطاء ولكن أقل منهم أخطؤوا في اختيار الكلمة المناسبة وربط الكلمة وفي عناية سياق اللغة الهدف وعناية عائد الضمير، في حين بعضهم ترجموها ترجمة حرفية (5) كما يشرح الجدول 4.

الجدول 4: ترجمة الطلبة للجملة الثانية

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ من ترجمة الطلاب المذكورة
59%	50	الترجمة الصحيحة
14%	12	الخطأ في اختيار الكلمة المناسبة
6%	5	الترجمة الحرفية
12%	10	الخطأ في ربط الكلمة
4.5%	4	الترجمة بعدم اعتبار سياق اللغة الهدف
4.5%	4	عدم عناية عائد الضمير



الشكل 2: ترجمة الطلبة للجملة الثانية

الجملة الثالثة: إن الوالدين قد يميلان بشكل لاإرادي إلى أصغر الأولاد، أو إلى الولد الأكبر (البكر)، أو إلى الصبي إذا كان بين أخوات بنات، أو إلى البنت إذا كانت بين إخوة ذكور.

تحليل المفردات/العبارات

الجدول 5: تحليل المفردات/العبارات

المفردات من النص	معناها حسب سياق النص	ترجمة الطلبة	التكرار
إن الوالدين	பெற்றோர்	பெற்றோர்	46
		பெற்றோர்களை பொறுத்தவரையில்	20
		நிச்சயமாக பெற்றோர்கள்	4
		பெற்றோர்கள்	15
قد يميلان	சாய்ந்து விடுகின்றனர்.	மனச் சாய்வு கொண்டு விடுகின்றனர்.	40
		இரக்கம் காட்டக்கூடும்	13
		சாய்பவர்களாக இருக்கிறார்கள்	6
		பக்கம் சார்ந்து இருப்பார்கள்.	10
		பெற்றோர் அதிக அன்பு காட்டுகின்றனர்.	7
		சாயக்கூடியவர்களாக இருக்கின்றார்கள்.	9
بشكل لاإرادي	தங்களை அறியாமலேயே	தங்களை அறியாமலேயே	46
		பக்கமோ	15
		அவர்களுக்கு இயல்பாகவே	15
		அவர்களை அறியாமல்	9
إلى أصغر الأولاد	சிறு பிள்ளைகளின் பால்	சிறு பிள்ளைகளின் பால்	46
		அவர்கள் நிச்சயமாக சிறு பிள்ளையின் பக்கமோ,	10
		சில வேலை சிறிய குழந்தைகளுக்கு அல்லது	15
		குழந்தைகளில் இளையவர் .	14
إلى الولد الأكبر	அல்லது மூத்த பிள்ளைகளின் பால்	அல்லது மூத்த பிள்ளைகளின் பால்	46
		மூத்த பிள்ளையின் பக்கமோ,	20
		பெரிய குழந்தைகளுக்கு	19
		பெண் பிள்ளைகளுக்கு மத்தியில் பிறக்கும் ஆண்குழந்தை மீதும்	46

10	அவர்களுக்கு அதிக பெண்பிள்ளைகளுடன் ஓர் ஆண் பிள்ளை இருந்தால் அவர் பக்கமும்	பெண் பிள்ளைகளுக்கு மத்தியில் பிறக்கும் ஆண்குழந்தை மீதும்	إلى الصبي إذا كان بين أخوات بنات
19	பெண் சகோதரிகளுக்கு மத்தியில் உள்ள ஆண் குழந்தைக்கோ அல்லது		
10	ஆண் குழந்தைகளுக்கு மத்தியில் பெண்		
46	ஆண் பிள்ளைகளுக்கு மத்தியில் பிறக்கும் பெண் குழந்தை மீதும்	ஆண் பிள்ளைகளுக்கு மத்தியில் பிறக்கும் பெண் குழந்தை மீதும்	إلى البنت إذا كانت بين إخوة ذكور
15	அல்லது அதிக ஆண்பிள்ளைகளுக்கிடையில் ஓர் பெண்பிள்ளையிருந்தால் அவன் பக்கமும்		
15	ஆண் சகோதரர்களுக்கு மத்தியில் உள்ள பெண் குழந்தையின்		
9	அல்லது பெண் குழந்தைகளுக்கு மத்தியில் ஒரு ஆண் குழந்தை இருந்தால்		

الترجمة الصحيحة:

பெற்றோர்தங்களை அறியாமலேயே சிறு பிள்ளைகளின் பால், அல்லது மூத்த பிள்ளைகளின் பால் சாய்ந்து விடுகின்றனர். அவ்வாறே, பெண் பிள்ளைகளுக்கு மத்தியில் பிறக்கும் ஆண்குழந்தை மீதும் ஆண் பிள்ளைகளுக்கு மத்தியில் பிறக்கும் பெண் குழந்தை மீதும் அதிக அன்பு காட்டுகின்றனர்.

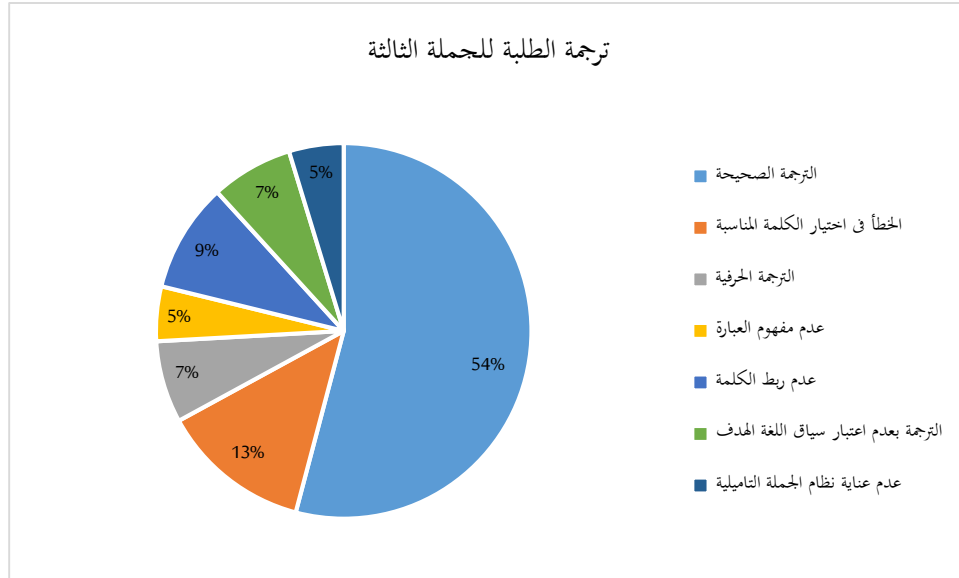
ترجمة الطلبة:

ترجم 46 (54%) من الطلبة ترجمة صحيحة للجملة الثالثة بغير أخطاء ولكن قليل منهم أخطؤوا في اختيار الكلمة المناسبة وفي فهم العبارة الأصلية وفي ربط الكلمة في اللغة الهدف وعناية نظام الجملة التاميلية وأسلوبها، في حين بعضهم (6) ترجموها ترجمة حرفية كما يشرح الجدول 6.

الجدول 6: ترجمة الطلبة للجملة الثالثة

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ من ترجمة الطلاب المذكورة
54%	46	الترجمة الصحيحة
13%	11	الخطأ في اختيار الكلمة المناسبة
7%	6	الترجمة الحرفية
5%	4	عدم مفهوم العبارة

9%	8	الخطأ في ربط الكلمة
7%	6	الترجمة بعدم اعتبار سياق اللغة الهدف
5%	4	عدم عناية نظام الجملة التاميلية



الشكل 3: ترجمة الطلبة للجملة الثالثة

الجملة الرابعة: وفي كل هذه الأحوال يجب على الأب والأم أن يقاوما هذا الاتجاه القلبي وهذا الميل اللا إرادي.

تحليل المفردات/العبارات

الجدول 7: تحليل المفردات/العبارات

المفردات من النص	معناها حسب سياق النص	ترجمة الطلبة	التكرار
في كل هذه الأحوال	إவ்வாறான சந்தர்ப்பங்களில்	இவ்வாறான சந்தர்ப்பங்களில்	20
		இவ்வாறான எல்லா சந்தர்ப்பங்களிலும்	4
		இவ்வனைத்து நிலைமைகளிலும்	2
		இந்த எல்லா நிகழ்வுகளிலும்	40
		இந்த நிகழ்வுகளின் போது	21
يجب على	அவசியமாகும்	அவசியமாகும்	26
		கட்டாயம்	20
		முடிவுக்கு வரவேண்டும்.	20

11	வேண்டும்.		
10	பேணிக்கொள்ள வேண்டும்.		
24	பெற்றோர்	பெற்றோர்	الأب والأم
31	தந்தையும் தாயும்		
30	தாய் தந்தை		
24	சமநிலைப்படுத்திக் கொள்வது	சமநிலைப்படுத்திக் கொள்வது	أن يقاوما
15	எதிர்க்க வேண்டும்		
16	முகம் கொடுப்பது		
13	ஒன்றாக இணைந்து		
17	எதிர்க்க		
24	மனச்சாய்வு	மனச்சாய்வு	الاتجاه القلبي
20	உளப்போக்கை		
10	உளரீதியான முறைக்கு		
10	உள்ளத்தால் உணர்ந்து		
21	இதயப் போக்கை		
24	இந்த அறியாத சாய்வு	அறியாத சார்பு	وهذا الميل اللا إرادي
25	விருப்பம் இல்லாத சாய்ந்திருப்பையும்		
25	இந்தப் பக்க சார்பினையும்		
11	விருப்பமில்லாத போக்கையும்		

الترجمة الصحيحة:

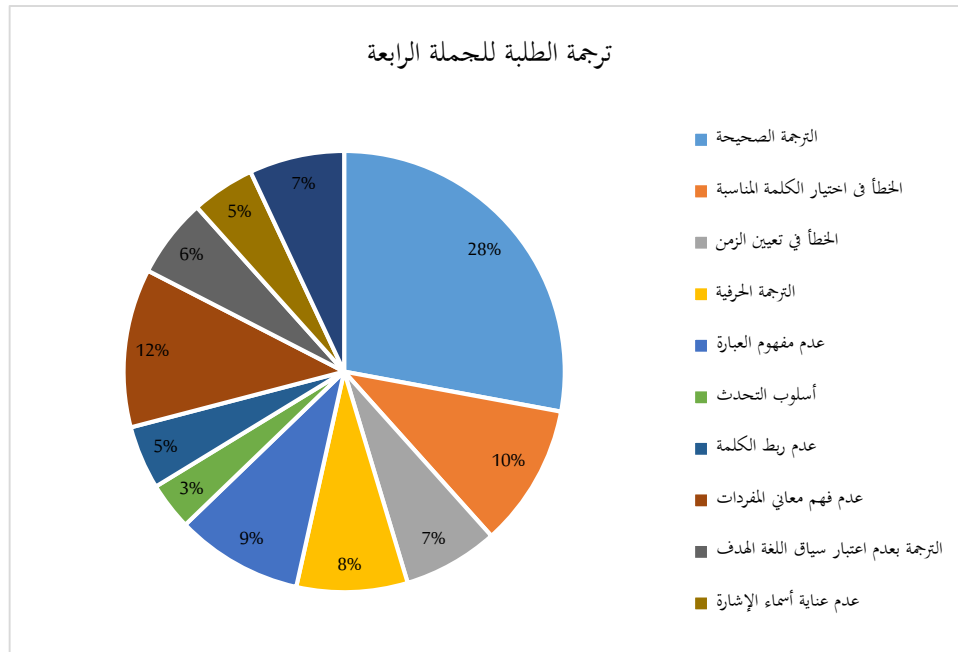
இவ்வாறான சந்தர்ப்பங்களில், இதனை பெற்றோர் சமநிலைப்படுத்திக் கொள்வது அவசியமாகும்.

ترجمة الطلبة:

ترجم 24 (28%) من الطلبة ترجمة صحيحة للجملة الرابعة بغير أخطاء ولكن معظمهم أخطؤوا في اختيار الكلمة المناسبة و تعيين الزمن وفهم العبارة الأصلية واستخدام أسلوب التحدث وفي ربط الكلمة في اللغة الهدف وعناية أسماء الإشارة وفي عناية نظام الجملة التاميلية، في حين بعضهم (7) ترجموها ترجمة حرفية كما يشرح الجدول 8.

الجدول 8: ترجمة الطلبة للجملة الرابعة

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ من ترجمة الطلاب المذكورة
28%	24	الترجمة الصحيحة
10%	9	الخطأ في اختيار الكلمة المناسبة
7%	6	الخطأ في تعيين الزمن
8%	7	الترجمة الحرفية
9%	8	عدم فهم العبارة
3%	3	استخدام أسلوب التحدث
5%	4	الخطأ في ربط الكلمة
12%	10	عدم فهم معاني المفردات
6%	5	الترجمة بعدم اعتبار سياق اللغة الهدف
5%	4	عدم عناية أسماء الإشارة
7%	6	عدم عناية نظام الجملة التاميلية



الشكل 4: ترجمة الطلبة للجملة الرابعة

الجملة الخامسة: وحتى إن لم يمكنهما القضاء عليه تماماً فإنّ عليهما ألاّ يسمحا له بالظهور وأن يحولا دون ملاحظته من قبل الأبناء.

تحليل المفردات/العبارات

الجدول 9: تحليل المفردات/العبارات

المفردات من النص	معناها حسب سياق النص	ترجمة الطلبة	التكرار
وحتى إن لم يمكنهما القضاء عليه تماماً	நடுநிலைமை பேணுவதை முழுமையாக நடைமுறைப் படுத்துவது முடியாமல் இருந்தாலும்	நடுநிலைமை பேணுவதை முழுமையாக நடைமுறைப் படுத்துவது முடியாமல் இருந்தாலும்	30
		மேலும் அதை முற்றிலுமாக அகற்ற முடியாவிட்டாலும்	9
		எதுவரை எனில் அவர்கள் இருவராலும் அதை முழுவதுமாக இல்லாமலாக்குவது முடியவில்லையென்றால்,	10
		மேலும் இந்த தன்னிச்சையான போக்கை அகற்ற முடியாவிட்டாலும்.	15
		இந்த சார்ந்து நடத்தல் பண்பு காணப்படுகின்ற அதே நேரம்	10
		அதனை அவர்கள் முழுமையாக நீக்க முடியாவிட்டாலும்	4
ألاّ يسمحا له بالظهور	வெளிப்படுவதற்கு அனுமதிக்கக் கூடாது	வெளிப்படுவதற்கு அனுமதிக்கக் கூடாது	25
		அது தோன்றுவதை அனுமதிக்காமல்,	5
		அவை தோன்றுவதற்கு அனுமதிக்க கூடாது.	9
		அப்பொழுது அவர்கள் மீது அது வெளியாகுவதை அனுமதிக்காமல் இருப்பதும்,	15
		அவ்வாரான விடயங்கள் தோன்ற அனுமதிக்கவும் கூடாது	15
		மன்னிப்பை வெளிப்படுத்தக் கூடாது.	11
أن يحولا	தவிர்க்க வேண்டும்	தவிர்க்க வேண்டும்	39
		தடுக்க வேண்டும்.	10
		தடுக்கப்படுவதும் அவசியமாகும்.	10
		இருந்து விடவும் கூடாது.	15
		தீர்ப்பதில்	11
دون ملاحظته	அவதானிக்கப்படுவதை	அவதானிக்கப்படுவதை	20
		கவனிக்கப்படுவதை	19
		அது கவனிக்கப்படாமல் இருக்கும் முயற்சியில்	9

9	கவனிக்காமல்		
20	அவர்கள் ஏதும் தவறுகள் செய்திருந்தால் அவைகளை		
8	இவை கவனிக்கப்படுவதையும் தடுக்க வேண்டும்.		
30	பிள்ளைகளால்	பிள்ளைகளால்	من قِبَل الأبناء
20	மேலும் பிள்ளைகளின் புறத்திலிருந்து		
20	பிள்ளைகளோடு		
6	குழந்தைகளால்		

الترجمة الصحيحة:

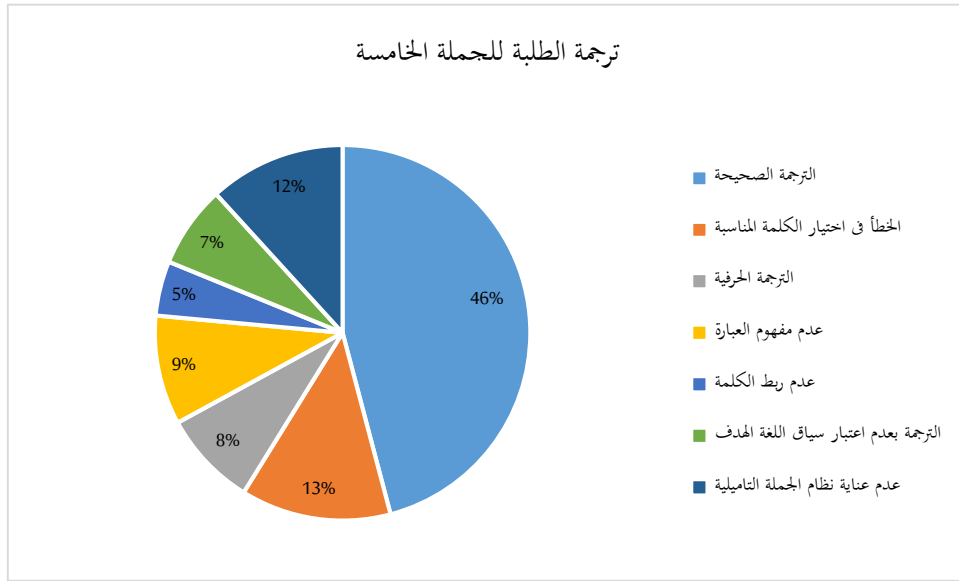
நடு நிலைமை பேணுவதை முழுமையாக நடைமுறைப் படுத்துவது முடியாமல் இருந்தாலும், அவர்கள் இருவரும் அவ்விடயம் பிள்ளைகளுக்கு முன்னால் வெளிப்படுவதற்கு அனுமதிக்கக் கூடாது.

ترجمة الطلبة:

أخطأ كثير من العينة في اختيار الكلمة المناسبة ومفهوم العبارة الأصلية وربط الكلمة في لغة الهدف وعناية أسماء الإشارة وعناية نظام الجملة التاميلية، في حين بعضهم (7) ترجموها ترجمة حرفية رغم أن ترجم 39 (46%) من الطلبة ترجمة صحيحة للجملة الخامسة بغير أخطاء كما يشرح الجدول 10.

الجدول 10: ترجمة الطلبة للجملة الخامسة

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ من ترجمة الطلاب المذكورة
46%	39	الترجمة الصحيحة
13%	11	الخطأ في اختيار الكلمة المناسبة
8%	7	الترجمة الحرفية
9%	8	عدم فهم العبارة
5%	4	الخطأ في ربط الكلمة
7%	6	الترجمة بعدم اعتبار سياق اللغة الهدف
12%	10	عدم عناية نظام الجملة التاميلية



الشكل 5: ترجمة الطلبة للجملة الخامسة

بعد ذلك، طرح السؤال حول التحديات التي واجهها الطلبة عند ترجمة الجمل المذكورة فأشار الطلبة إلى ما يأتي؛

الجدول 11: تحديات الترجمة

التكرار	التحديات
40	ربط الجمل التاميلية بالروابط المناسبة لكونها جملة مفيدة
42	معرفة معاني المفردات العربية
31	اختيار الكلمات المناسبة في اللغة التاميلية للكلمات العربية
22	تحديد أنماط الجمل التاميلية
13	قلة المعرفة في النحو الوظيفي

عند نظر الجدول السالف، أن الطلبة واجهوا التحديات عند ترجمة الجمل في ربط الجمل التاميلية بالروابط المناسبة لكونها جملة مفيدة (40)، ومعرفة معاني المفردات العربية (42)، واختيار الكلمات المناسبة في اللغة التاميلية للكلمات العربية (31)، وتحديد أنماط الجمل التاميلية (22)، وقلة المعرفة في النحو الوظيفي (13). هذه التحديات أدت إلى الوقوع في الأخطاء اللغوية في لغتهم الأم عند الترجمة من اللغة العربية.

بالإضافة إلى هذا أن لدى الطلبة أخطاء في الإملاء وفي تصريف الكلمات وفي فهم المعنى التاميلية للمشتقات العربية وعدم العناية بأسلوب اللغة التاميلية وعن اختلاف البنية اللغوية ما بين اللغتين العربية والتاميلية كما يخطئون بعدم مراجعة ترجماتهم التاميلية بعد إكمال عملية الترجمة.

خاتمة البحث والتوصيات

بالنسبة إلى الجداول والأشكال أعلاها، لقد قام الطلبة بترجمة الجملة المتاحة بدقة عالية؛ لأن لديهم معرفة كافية عن قواعد أساسية ما بين اللغتين العربية والتاميلية بسبب أنهم تعلموا اللغة العربية في المدارس العربية الأهلية خمس أو سبع أو ثماني سنوات تقريبا، علاوة على هذا، يتعلم الطلبة فن الترجمة في المادة "دراسات في الترجمة" مع التدريب في دراساتهم الجامعية. في حين إلا أن هناك طلابا لم يتقنوا الترجمة وأخطأوا في الترجمة حتى في لغتهم الأم. بناء على هذا، أظهر هذا البحث عدة أخطاء عند عملية الترجمة لديهم كما يلي؛ يقع الطلبة عند ترجمة المفردات والعبارات من النص المختار في الأخطاء الإملائية وفي تصريف الكلمات، والخطأ في اختيار الكلمة المناسبة وفي تعيين الزمن المناسب واتباع الترجمة الحرفية وفي فهم النص الأصلي و استخدام أسلوب التحدث و ربط الكلمة وفهم معاني المفردات والترجمة باعتبار سياق اللغة الهدف وعناية أسماء الإشارة وعناية نظام الجملة التاميلية وأسلوبها وعدم مراجعة الترجمة بعد إكمالها.

فيوصى أن يلتزم الطلاب التزاما تاما بما يلي: تعلم اللغة العربية بحتة ودقة، وتعلم اللغة التاميلية كلغة مستهدفة للترجمة، والاستمرار في مجال التدريب، والقراءة المكثفة باللغتين العربية والتاميلية، وتحسين المهارات اللغوية، والاهتمام بزيادة ثراء اللغة المفردات، التعامل مع القواعد النحوية أثناء الترجمة، الاهتمام بالأخطاء النحوية عند الكتابة، الاهتمام بالكتابة في السياق، تجنب الترجمة الحرفية لتقليل إصابة التحديات أثناء الترجمة مثل ربط الجمل التاميلية بالروابط المناسبة لكونها جملة مفيدة، ومعرفة معاني المفردات العربية، واختيار الكلمات المناسبة في اللغة التاميلية للكلمات العربية، وتحديد أنماط الجمل التاميلية، والمعرفة في النحو الوظيفي والمراجعة للكشف عن الأخطاء في اللغة الهدف.

المراجع والمصادر

Al-Qur'ān al-Karīm

Al-Azraqī, Munīrah wa-ākharūn. (2024). al-lughah al-umm Mafāhīm wa-qaḍāyā. Majma' al-Malik Salmān al-‘Ālamī lil-lughah al-‘Arabīyah.

Busila, Alina. (2018). *Overviews on Translation Mistakes and Errors Made by Students from the Specialization of Translation Studies*. <https://www.linkedin.com/pulse/overviews-translation-mistakes-errors-made-students-from-alina-bu%C8%99ila>

Hamthoom. P.M. (2022). Cultural Issues in Translating from Arabic to Tamil. *International Research Journal of Tamil*, 4(1), 230-235. DOI:10.34256/irjt22125, https://www.researchgate.net/publication/358342324_Cultural_Issues_in_Translating_from_Arabic_to_Tamil

Kopika, Sivapalan. (2019). *Obstacles Encountered in Translating Linguistic Discipline text from English into Tamil A study Based on the book "Language and Common Sense"*. American Journal of Humanities and Social Sciences Research (AJHSSR), 3(11), 24-29. <https://www.ajhssr.com/wp-content/uploads/2019/11/E193112429.pdf>

Manşūr, Muḥammad Aḥmad. (2007). al-tarjamah bayna al-naẓarīyah wa-al-taṭbīq Mabādi' wa-nuṣūṣ wqāmws lil-muṣṭalahāt al-Islāmīyah. al-Qāhirah : Dār al-kamāl llṭbā'w wa-al-Nashr.

Meera Mohideen, H.L., Abdul Rasheed, A. & Hamthoon, P.M.. (2022). أعمال ترجمة الأدب العربي إلى اللغة التاميلية في سريلانكا رواية غرناطة أنموذجا. *IJAZ ARABI: Journal of Arabic Learning*, 5(3), 773-782. <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v5i3.17493>

Muththu Kannappan, T. (2009). *தமிழ் தவறாக[ə]த் தவிர்ப்போம் . தீவிரம்: தமிழ் மரபு அக்க[ə]த[ə]* .

Muthukumar, P. (2008). Analysis of Difficulties in Forming Sentences and solutions among Tamil School students. In K. Muniisvaran (Eds.), *Innovative Thoughts in Linguistics & Teaching and Learning* (pp. 125-133). Tamil Linguistics Association, Malaysia. www.talias.org

Selvan, Arun Raja. (2010). *Problem of Equivalence in Translation English Articles into Tamil*. <https://www.translationdirectory.com/articles/article2201.php>

Swhyllh, li-Ghars. (2018). Ahammīyat al-tarjamah fī ta'zīz wtqwyh al-Ḥiwār bayna al-thaqāfāt. al-Multaqā al-Waṭanī ḥawla ḥudūd al-ibdā' fī al-tarjamah al-adabīyah. https://www.researchgate.net/publication/331022616_ahmyt_altrjmt_fy_tzyz_wtqwyt_alhwar_byn_althqafat

Zunoomy, M. S., & Munas, M. H. A. (2021). Common mistakes in creating sentences consisting of a subject and predicate and in translating them to Tamil: A Case Study of Undergraduates of the Department of Arabic Language of South Eastern University of Sri Lanka. *International Journal of Linguistics, Literature and Translation*, 4(12), 152-157. <https://doi.org/10.32996/ijllt.2021.4.12.17>